

تتمثل الدائرة الاقتصادية بجميع العمليات الاقتصادية التي تقوم بها الأوساط الاقتصادية،
الأوساط الاقتصادية: يحوي النشاط الاقتصادي على خمسة أوساط: القطاع المالي، قطاع الأعمال (المؤسسات)، القطاع الحكومي (الدولة أو الإدارات)، المؤسسات المالية، قطاع الخارج (باقي العالم)،
العمليات الاقتصادية: تتمثل هذه العمليات في: - وظيفة كل من الشراء والبيع عند المؤسسة - الدخل المقروض من القطاع المالي - المصادر المتجهة للقطاع الأعمال - المصروفات الاستهلاكية - الضرائب المفوتحة من طرف الأوساط الاقتصادية للقطاع الحكومي و غيرها من العمليات.

- الدائرة الاقتصادية البسيطة: (اقتصاد ساكن أو مغلق): تتعرض الدائرة البسيطة أن هناك حزينين اقتصاديين فقط: اللون الأول: يمثل القطاع المالي واللون الثاني: يمثل قطاع الأعمال أو المشاة. هناك تبادل مستمر بين اللونين: يعبر عن هذا التبادل بالمدفقات.

قد يكون هذا الأخير نقدي أو حقيقي (أنظر الشكل 1 و 2). يفرق القطاع المالي (monetary) بالمصادر المخصصة أو عوامل الإنتاج التي تتكون من:

الأرض رأس المال، اليد العاملة، التنظيم أو الإدارة أو الاستثمارات، قطاع الأعمال. كما يقدم هذا الأخير للقطاع المالي دخل (revenue) أو ما يعرف بعوامل الإنتاج.

مكونات الدخل أو العوائد فقط: الكراء أو الربح (rent)، الأجر (wages)، الفوائد العائدة وأرباح مختلفة (profits). و من جهة أخرى فإن قطاع الأعمال ينتج و يبيع سلع و خدمات التي تتحول إلى مصروفات استهلاكية من طرف القطاع المالي.

هناك إذن تدفقات: تدفق حقيقي (مصادر متجهة لـ سلع و خدمات)، تدفق نقدي (دخل + مصروفات استهلاكية).

الاستثمارات الموجهة للدائرة البسيطة:

1- نفترض هذه الدائرة أن كل الدخل يتحول إلى مصروفات استهلاكية لكن في الواقع جزء منه يستهلك و جزء آخر يادخر معناه أن الدائرة أهدلت الإدخار و كذلك، عمليات الاستثمار من طرف قطاع الأعمال.

2- تتمثل الدائرة في اقتصاد ساكن و مفيد بعينين اقتصاديين فقط، في حين يوجد أوساط أخرى تؤثر و تنظم النشاط الاقتصادي.

3- نفترض أن قطاع المال، حزن مستهلك فقط في حين أنه قد يكون منتجا للسلع و الخدمات أيضا (الإستثمار الحرفية، الأعمال الفلاحية).

-1-

الدائرة الاقتصادية المتوحدة (الدائرة الاقتصادية المتوحدة): توضح هذه الدائرة العمليات الاقتصادية التي لم تبرزها الدائرة الاقتصادية البسيطة.

الدائرة الاقتصادية المتوحدة:

دور القطاع الحكومي (government sector): تقوم الدولة بخوض صرائب على قطاع الأعمال

و قطاع المتلات، كذلك تقوم بشرويات من السلع و الخدمات (goods and services)، لكن

هناك مدفوعات تسدها الدولة دون أن تحصل على مقابل يطلق عليها التسديدات

الموالة (transfer payments) كمنحة البطالة و منح الشيخوخة... الخ.

الإدخار و الاستثمار (saving and investment): إن الدخل المقروض من طرف القطاع المالي

و كذلك مختلف المداحيل التي تحصل عليها المؤسسات الإنتاجية تصب في المؤسسات

المالية (financial institutions) في شكل إدخارات، هذه الأخيرة تسمح بغير الأموال لتستدعمهم

في الاستثمار. الاستثمار إذن مبلغ مصروفة من طرف هيئات الأعمال (business firms) لأجل

السلع الرأسمالية و الإنتاجية (capital goods). كما هو واضح من الشكل (3) فإن الإدخارات

الجمعة في المؤسسات المالية تدخل الأسواق المالية (financial markets) لتعود إلى قطاع

الأعمال في صورة مصروفات استثمارية (business investment spending).

حود قطاع الخارج (صافي الصادرات): (net export) إن الصادرات إلى دول أخرى يعني أنه

يجب الإنتاج أو تصعب عدد أكبر من السلع و بالتالي الصادرات (تزيد من تدفق

المصروفات) (flow of spending). و على العكس فإن الواردات إلى بلادنا تقلل مبيعاتها لم تصب أو

تصبح مخرجا و بالتالي فإن الواردات تنقص من تدفق المصروفات.

إن تدفق الصادرات ناقصا لتدفق الواردات يعطينا ما يسمى بصافي الصادرات (net export) (أو

صافي الاستثمار الأجنبي أي ص - و = ص ص).

إذا كانت قيمة الواردات تفوق قيمة الصادرات فإن صافي الاستثمار الأجنبي يكون سالبا و هذا

يعني نقصا في المعنى الدائري لأن القوة الشرائية غادرت الاقتصاد (purchasing power is leaving the economy).

بعض الاقتصادات الموجهة للدائرة المتوحدة:

1- أهلت الفوائد على الإدخارات.

2- لم توضح بعض الخدمات التي يقدمها القطاع الحكومي للأوساط الاقتصادية كخدمات البريد

و المواصلات، مثلا:

3- أهلت العمليات على رأس المال (operations on capital).

4- افترضت أن القطاع الحكومي لا يدخل له في التجارة الخارجية، أي أن المؤسسة هي المصالح

الاقتصادي مع باقي العالم.

-2-

ملحق: توضيح بعض المصطلحات أو المفاهيم الاقتصادية:

- التدفق الدائري (circular flow): يمثل الدوران المستمر للأموال بين البائعين والمشتريين.
- التدفق النقدي (money flow): تدفق المصروفات النقدية من الطالبين والعرضين.
- التدفق الحقيقي (real flow): تدفق السلع والخدمات من البائعين والمشتريين.
- الموارد المصنوعة للسلع: وهي تمثل كل البضائع والخدمات التي ينتجها الإنسان كالألات، وسائل النقل، المباني والطرق، المواد الأولية الخامة للصنع أو قيد التصنيع تصنف هذه السلع حسب استعمالها إلى ثلاثة أقسام:

1- سلع استهلاكية (consumer goods): هي السلع التي تستعمل في إشباع حاجات مباشرة سواء من قبل المستهلك لإشباع رغبته أو من قبل المتعاملين الاقتصاديين الآخرين. أمثلة: المواد الغذائية، الألبسة... الخ.

2- سلع وسيطة (intermediary goods) وهي السلع التي تستخدم في إنتاج السلع الاستهلاكية أو الإنتاجية كالمرجات التي تستخدم في صنع الملابس، الخلود... الخ.

3- سلع رأسمالية (إنتاجية): (capital goods أو productive goods) وهي السلع التي لا تستعمل بصورة مباشرة في إشباع الحاجات وإنما تستعمل بطريقة غير مباشرة لإشباع هذه الحاجات. أي هي السلع التي تستخدم في إنتاج السلع الأخرى.

إن التمييز بين السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجية يقوم على العرض المستهلك من استخدام السلعة وليس على أساس طبيعة السلعة نفسها. فإذا قام أحد الموظفين بشراء سيارة للإستعمال الشخصي اعتبرت السيارة سلعة استهلاكية. أما إذا اشتراها المؤسسة لنقل عمالها اعتبرت سلعة رأسمالية أو إنتاجية.

هناك أيضا - سلع طويلة المدى أو معمرة: (durable goods) هي السلع التي تعمر لسنة على الأقل.

- سلع غير معمرة: (non durable goods) هي السلع التي تستهلك خلال السنة الواحدة هذان النوعان من السلع عادة استهلاكية).

- الخدمات (services): يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الخدمات وهما وفقا لنظام الحسابات الاقتصادية الجغرافية (sea):

- 1- الخدمات الإنتاجية المادية: وهي تشمل على: خدمات النقل والخدمات المساندة كخدمات العبور (transit)، الوكالات والمرائب (agences et garages)، دورتي الخدمات الجوية (affecteurssevens)، نقل تفريغ البضائع، نقل الأثاث، خدمات التخزين في المسرعات والإصلاات التجارية، الفنادق، المقاهي، الوساطة، الصانعون والتجارون، خدمات مكاتب

الدراسات للمؤسسات وقطاع البناء (المهندسين، المصارعين المصنوعين في المساحات والقياس)، خدمات القسبل وإيجار العقارات.

2- الخدمات الإنتاجية غير المادية (services productifs non matériels): وتشمل على الخدمات السوقية المقدمة للعائلات: كخدمات الحلاقة، السينما وخدمات الأطباء الخواص.

3- الخدمات غير الإنتاجية (les services non productifs): تشمل في كل الخدمات المقدمة من الإدارات العمومية، المؤسسات المادية، الخدمات الترفيهية، خدمات السكن، الشؤون العقارية، خدمات الإيجار السكنية، المباني، الأراضي، (logements des terrasses).

- عوامل الإنتاج (عناصر الإنتاج أو المصادر المنتجة): (factors of production) في الإقتصادية، يرى الإشتراكيون أن عناصر الإنتاج الأساسية هي:

1- العمل: يمثل الجهد العضلي والفكري المبذول من المجتمع البشري بشكل واقعي وهدف من أجل تحقيق الأشياء المادية المتاحة في الطبيعة مع حاجات ورغبات الإنسان.

2- وسائل العمل: هي كل ما يستخدمه الإنسان في عملية الإنتاج كالألات والتجهيزات، السيارات، المباني وحتى الأرض تصير وسيلة شاملة للإنتاج.

3- مواد العمل: هي الموارد الطبيعية المتاحة كالزاد الخام والمعادن، إن وسائل العمل و مواد العمل مجسودها تشكل وسائل الإنتاج.

- في الرأسمالية، يرى الاقتصاديون الرأسماليون أن عوامل الإنتاج هي:

1- العمل (labour أو travail): وهو نفس المفهوم السابق.

2- رأس المال (le capital أو capital): وهو مجموع السلع الرأسمالية أو الإنتاجية التي تستخدم في إنتاج سلع وخدمات أخرى كالألات والمعدات ووسائل النقل... بمعنى آخر إن رأس مال لا يمكن أن يكون نقدا لأن النقود لا تستخدم في إنتاج السلع والخدمات، كما أن رأس مال لا يمكن أن يكون أرضا أو معدنا لأنها هبة من الطبيعة.

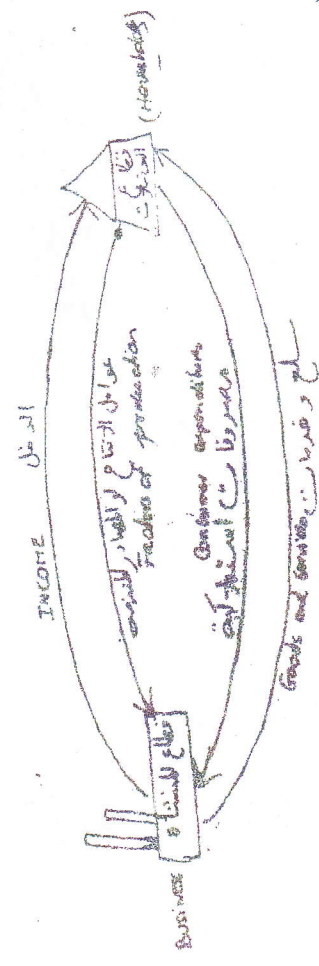
3- الأرض أو الموقع (land): تسمى أحيانا باسم الطبيعة. تضم ما في باطنها من معادن وما على سطحها من مياه و غابات و تربة. كل هذه العناصر مثلة لعوامل الإنتاج.

4- الإدارة أو التنظيم أو الإستحداث (management, organisation): l'entrepreneurship: المظم هو مسؤول عن تسيير عوامل الإنتاج (أي عن تحقيق أو عدم تحقيق أهداف المؤسسة).

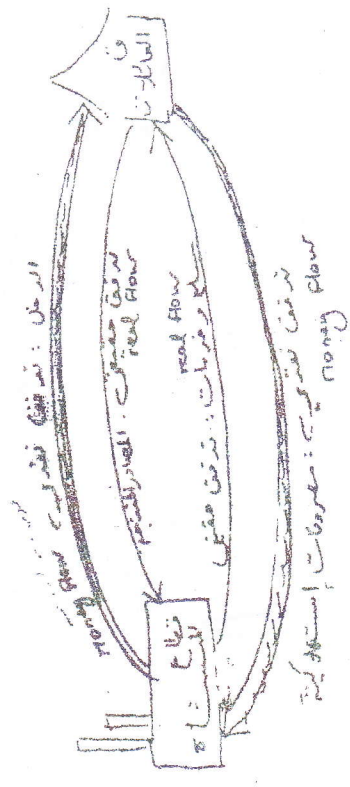
هذا يصف النظم بالخطرة (adventure) أو بمغامرة الأرباح أو الخسائر أثناء مهامه.

الدوائر الاقتصادية ومنتجاتها

المشكل ٥ : نظرة مبسطة للاقتصاد الكلي



المشكل ٦ : الدائرة الاقتصادية البسيطة والترفقات المعيشية والنفقات



(6)

- عوائد عوامل الإنتاج : يطلق عليها أيضا كلمة عوامل الإنتاج (cost of production factors) . يجب إدارة اتحاد عوامل الإنتاج لتغطي مبيعاتها وخدمات التي إذا طرحت من قيمتها (قيمة السلع و الخدمات) ، قيمة الاستهلاكات البسيطة (مستلزمات الإنتاج) تحصل على قيمة الناتج (value of product) .
- توزيع هذه القيمة على العاملين مقابل مساهمتها في الإنتاج كالتالي :
 - الأجر : - الإيجار أو الربح (rent) .
 - العمل : - أجور (wages) .
 - رأس المال : - فائدة و عوائد (interest and dividend) .
 - الربح : - أرباح مختلفة (profit) .
- الشكل التالي يوضح التيار الدائري للعلاقة بين عوامل الإنتاج وكاليف عناصر الإنتاج (انظر كراسي محاضرات) .
- لاحظ أن في هذا النوع من الاقتصاد (اقتصاد ساكن) أي بدون معدل نمو ، فإن تيار النقود في النصف العلوي من الرسم لا بد و أن يساوي تيار النقود في النصف السفلي منه .
- أي أن تكاليف المعيشة لابد و أن تساوي مدخلات المستهلكين . كذلك تكون تكاليف الإنتاج مساوية إلى إيرادات المؤسسات ، وبذلك لا تحقق المؤسسات هذه أي زخم . وهذا يعني لا أنه لا يتحقق في مثل هذا الاقتصاد الساكن أي استثمار صافي .
- النظرية الاقتصادية : مدخلات النقود بين التحليل الاقتصادي الجزئي والتحليل الاقتصادي الكلي (micro-economics and macro economics analysis) .
- التحليل الاقتصادي الكلي : يدرس الاقتصاد القومي ككل ، يهتم بالمتغيرات الكلية وبالعمليات المتداخلة فيما بينها و بأسباب ظهور التقلبات في هذه المتغيرات . مثل المستوى العام للأسعار ، الدخل القومي ، التوظيف على مستوى قومي ، الاستهلاك الكلي و الاستثمار الكلي و الإدخار الكلي .
- يطلق على تحليل الاقتصاديات الكلية بنظرية الدخل و العالة .
- التحليل الاقتصادي الجزئي : يهتم بكل ما يتعلق بالوحدات الاقتصادية الصغيرة استهلاكية كانت أم إنتاجية هذا يسمى بالتحليل الجزئي على أساس أن كل وحدة من هذه الوحدات عبارة عن جزء صغير بالمقارنة مع ككل التجمعات في مجتمعاتها .
- يبحث في موضوع الإنتاج معناه ثمن سلعة واحدة أو ثمن خدمة عنصر من عناصر الإنتاج .
- يبحث في دخل المؤسسة أو الفرد أو الصناعة لا يهتم بالدخل القومي .
- يدرس المستهلك أي تصرف بالنسبة لتوزيع دخله الناتج على مختلف السلع والخدمات لا يهتم دراسة الطلب الكلي في الاقتصاد القومي .
- يهتم بسلوك المؤسسة لإزاء الطلب بين عناصر الإنتاج اللازمة لتحقيق توظيفها .
- يهتم بتوازن الصناعة لا يهتم بالتوازن الكلي في الاقتصاد .

(2)

الشكل 3 الدائرة الاقتصادية المعقدة : يوضح تدفق الأموال
الاقتصادية الأخرى : الدولة، المؤسسات المالية، وصافي
حق تكفل الدائرة 6 .

